

درس فجر الخميس 21/7/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر. لا تسجدوا للشمس ولا للقمر الحمد لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون. فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار - [00:00:00](#)

وهم لا يسأمون. ومن آياته انك ترى الارض خاشعة. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احيائها لمحيوا الموتى انه على كل شيء قدير. ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا - [00:00:20](#)

فمن فمّن القى في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيامة. اعملوا ما شئتم انه بما تعملون سبحانه الله لا اله الا الله نذكره سبحانه وتعالى في هذه الايات - [00:00:40](#)

في بعض آياته الكونية الايات الشرعية هي التي القرآن اذا فقلوه من آياته يعني من آياته المخلوقة الكونية وهي آيات يعني علامات علامات دالة لكن خالقها - [00:01:17](#)

على قدرته بحكمته وعلمه ورحمته هذا الليل والنهار والشمس والقمر هي آيات ونعم في نفس الوقت نعم امتن الله بها على عباده ومن رحمته ومن رحمتي جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله - [00:01:57](#)

لعلكم تشكرون دخل لكم الشمس والقمر دائبين. سخر لكم الليل والنهار الله اكبر وهذا كثير في القرآن التذكير بهذه النعم هذه الايات ومن آياته الليل والنهار من آيات الليل والنهار والشمس - [00:02:35](#)

والقمر شمس اية النهار فتضئ الكون القمر اية الليل جعله الله نورا وجعل له منازل قدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب لا تسجدوا للشمس الموسيقون المشركون انواع وطوائف منهم من يعبد الشمس - [00:03:09](#)

كما في قصة بلقيس يسندون للشمس وقومها يسجدون للشمس صدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين منهم من يعبد القمر ومنهم من يعبد الشجر الحجر - [00:04:02](#)

منهم من يعبد الاصنام التي ينحتون بايديهم وانواع لا تحصى لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واشهد لله الذي خلق وانه احق هو المستحق لان يعبد ويسجد ويسجد له واسجد لله الذي خلقه - [00:04:30](#)

ان الذين عند ربك لا يستكبرون عبادته فان استكبروا يقول تعالى فان استكبروا فالذين عند ربهم اذ استكبر المشركون عن عبادة الله والله تعالى له عبيد كثيرة كثيرون يعبدونه ويسجدون له - [00:05:17](#)

ومنهم الملائكة المقربون يقول تعالى فان استكبر هؤلاء المشركون عن عبادة الله الله تعالى له عباد خير منهم يعبدون ربهم ويسجدون لهم لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه لا يستكبرون العبادات - [00:05:43](#)

ويسبحونه ينزهونه عن نقائص العيوب ولا هم يسجدون في هذه الاية فان استغفروا فالذين عند ربهم يسبحون له بالليل والنهار. يسبحونه بالليل والنهار. لا يفترون وهم لا يسعون. لا يثأمون من عبادة الله - [00:06:06](#)

لا يسأمون من التسبيح ثم ذكر نوع اخر من الايات وهي هذه الارض التي الى قاحط المطر عنها اصبحت مغبرة ساكنة خاشعة انزل الله عليها الغيث ونبتت فيها الاشجار والدهرت فيها الازهار - [00:06:30](#)

وانبتت من كل زوج بهيج ومن آياته انك ترى الارض خاشعة. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت صار حيت بعد ان كانت ميتة. ان الذي

احياها لمحبي الموتى وهذا من ادلته - 00:07:05

في البعث ما يذكر الله ذلك في سياق ادلة البعث. وهنا نفس الشيء نبه الى ان احياء الله الارض بعد موتها دليل على قدرته تعالى على

احياء الموتى الذي احيانا محبي الموتى - 00:07:25

انه على كل شيء قدير ثم توعده الملحين في آيات الله المائلين عن الحق في آيات الله الشرعية واياته ان الذين يلحدون في آياتنا لا

يخفون علينا علم الله محيط به - 00:07:50

سيلقون جزاءهم ويلقون في النار يلقون يطرحون في النار يقول تعالى افمن يلقي في النار خيرا ام من يأتي امي يوم القيامة لا

يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة وهم الفائزون - 00:08:18

افمن يلقي في النار خيرا ام من يأتي امنا يوم القيامة يأتي امنا شتان بين الفريقين فمن يلقي بالنار هذا في غاية الشقاء في غاية

الشقاء لانهم في علاج اليم - 00:08:48

جديد وفي مقابل من يأتي امنا يوم القيامة ومصيره ومصيره الى الجنة النعيم المقيم قال الله اعملوا ما شئتم. هذا عند اهل العلم

اسمه اسلوب تهديد اعملوا ما شئتم وكل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر - 00:09:11

هذا ليس بتخييل ما هو بتخيير يعني ان شئت امن وان شئت لا هذا اسمه التهديد لانه اتبع بقوله تعالى من شاء فليكفر انا اعتدنا

للظالمين نارا احاط بهم سرادقها - 00:10:02

اعمل ما شئت وهذا معروف في في خطابات الناس وفي كلام الناس انه بما تعملون بصير الله تعالى مصير باعمال العباد يعلمها علمه

محيط بها ومحيط بنيات بنيات فيها انه بما تعملون بصير - 00:10:22

هذا هذا غير البصر الذي معناه الرؤية اذا جاء البصر مقرونا بالسمع او بالسمع فهذا هو البصر الذي معناه الرؤية رؤية الشيء او الاشياء

اما هذا البصير اذا جاء معدا بالبهاء بما - 00:11:12

مصير باعمال العباد ويقترن كثيرا بالخبير. خبير بصير هو العلم بالشيء مع العلم حقائقه في حقيقته ونهايته ومآله واسبابه بصير بما

يعملون انه بما تعملون بصير نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - 00:11:39

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله الله في

تفسير قول الله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. الايات - 00:12:37

لما ذكر تعالى ما يقابل به العدو من الانس وهو مقابلة اساءته بالاحسان ذكر ما يدفع به العدو الجني. وهو الاستعاذة بالله والاهتمام من

شره وقال واما ينزغنك من الشيطان نزغ - 00:13:05

اي اي وقت من الاوقات احسست بشيء من نزغات الشيطان اي من وساوسه زينه للشر وتكسيه عن الخير. واصابة ببعض الذنوب

واطاعة له. يعني اذا وقع في خاطر الانسان - 00:13:28

يعني فعل سيئة هذا اعرف الهم بالسيئة هي نظرة الشيطان وقد يعظم ذلك وتتحول من من هم الى ارادة ومن ارادة الى او تفكير

في ترك واجب نفس الشيء مزاج الشيطان - 00:13:49

امور باطنة امور قلبية قد تكون بالنسبة للشيطان يتعلق بالشهوة وقد تعلق الاعتقاد تشكيكا الشيطان نزغاته اما باثارة الشهوات والقاء

او بالقاء الشبهات كلها من نزرات الشيطان والدمع يكون باللجأ الى الله - 00:14:34

باللجأ الى الله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واما ينزغنك من الشيطان نزغ استعذ بالله نعم ايمن وسواسه وتزيينه للشر

وتكفي لي عن الخير واصابة ببعض الذنوب واطاعة له ببعض ما يأمر به - 00:15:24

استعذ بالله اسأله مفتقرا اليه. ان ان يعيذك ويعصمك منه. انه هو وسميع العليم ويعلم حالك واضطرارك الى عصمته حمايته. ثم

ذكرت على ان من آياته الدالة على كمال قدرته. ثم - 00:15:54

ثم ذكرت هذا ان من آياته الدالة على كمال قدرته انفذ مشيئته وسعة سلطانه ورحمته بعباده. وانه الله وحده لا شريك له الليل والنهار

هذا بمن فات ضيائه والتصرف للعباد فيه - 00:16:27

وهذا بمنفعة ظلمته. وسكون الخلق فيه والشمس هو القمر للذان لا تستقيم عيش العباد ولا ابدالهم ولا ابداء لحيواناتهم الا بهما. وبهما المصالح ما لا يحصى عدده. لا تسجدوا للشمس ولا للقمر. فانهما مدير - [00:16:57](#)

مسخران مخلوقا. اسجدوا لله الذي خلقهن ايعبده وحده لانه الخالق العظيم. ودعوا عبادة ما سواه من المخلوقات وان كبر جرمها وكثرت مصالحها فان ذلك ليس منها. وانما هو ومن خالقها تبارك وتعالى. ان كنتم اياه تعبدون. وخصوه بالعبادة - [00:17:27](#)

اخلى الدين له. ان استكبروا عن عبادة الله تعالى. ولم ينقادوا لها. فانهم لن يضرروا لن يضرروا الله شيئا. والله غني عنهم. وله عباد مكرمون ويفعلون ما يؤمرون. ولهذا قال الذين عند - [00:18:06](#)

ربك يعني الملائكة المقربين. يسبحون له بالليل والنهار. وهم لا يسأمون اي لا يملون من عبادته لقوتهم وهم لا يفهمون. اي لا يملون من عبادته لقوتهم وشدة الداء القوي منهم الى ذلك. ومن اياته الدالة على كمال قدرته - [00:18:36](#)

وانفراده بالملك والتدبير والوحدانية. انك ترى الارض خاشعة لا نبات فيها فاذا انزلنا عليها الماء اي المطر اهتزت اي تحركت بالنبات. وربت ثم انبتت من كل بهيج تحية باهل العباد والبلاد. ان الذي احيها بعد موتها وهمودها لمحيي الموتى من قبورهم - [00:19:12](#)

الى يوم بعثهم ونشورهم انه على كل شيء قدير. فكما لم تعجز قدرته الاحياء الارض بعد موتها. لا تعجز عن احياء الموتى قال الله تعالى ان الذين يلحدون في اياتنا الايات الالحاد في ايات الله الميل بها - [00:19:44](#)

باي وجه كان شيقول؟ الالحاد في ايات الله. الميل بها عن باي وجه كان اما بانكارها وجحودها وتكذيب من جاء بها واما بتحريم فيها وتصريفها عن معناها الحقيقي واثبات معان ما ارادها الله منها فتوعد تعالى من - [00:20:11](#)

هذا فيها بانه لا يخفى عليه. بل هو مطلع على ظاهره وباطنه. وسيجازه على الحاده ما كان يعمل. ولهذا قال فمن يلقي في النار مثل الملحد بايات الله خير عمن ياتيان من يوم - [00:20:41](#)

القيامة من عذاب الله مستحقا لثوابه من المعلوم ان هذا خير. من ما تبين حقا من الباطل والطريق المنجي من عذابه من الطريق المهلك. قال اعملوا ما شئتم ان شئتم فاسلكوا طريق الرشد. الموصلة الى - [00:21:01](#)

ربكم وجنته. وان شئتم فاسلكوا طريق الغي. المسخطة لربكم الموصلة الى دار الشقاء انه بما تعملون بصير يجازيكم بحسب احوالكم واعمالكم كقوله تعالى وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. ثم قال تعالى ان الذين كفروا بالذكر - [00:21:21](#)

احسن الله اليك ما شاء الله اعملوا ما شئتم هذا تهديد ما هو رخصة. ما هو ترخيص وتخيير على كيفك يعني تهديد يقول يقول بعض الناس لاخر بخصمه افعل سوي اللي تبنيه - [00:21:51](#)

يعني ارى ورائك ترى ما ما اصنع بك افعل ما تريد ستجد عاقبته. نعم. هذا تهديد ما ما هو بالتغيير هذا امر معروف للعقلاء في في خطاباتهم نعم بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:22:32](#)

قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتاب فتح الباري شرح صحيح البخاري قال البخاري رحمه الله تعالى باب الكلام في الاذان الاذان نعم احسن الله. مم وتكلم سليمان بن سرد في اذانه وقال تكلم سليمان ابن سرد في اذانه - [00:23:05](#)

نعم. في اذانه. في اذانه. وقال الحسن لا بأس ان يضحك وهو يؤذن ويقيم يعني لو سمع شيئا يضحك وتبسم وضحك خذ الكتاب من هذا المكان او يا فلان اثني بماء - [00:23:27](#)

نعم في كتابه عن محمد ابن طلحة يقول وقال الحسن لا. وقال الحسن لا بأس ان يضحك وهو يؤذن ويقيم نعم يقصد انه لو حصل يتقصّد الضحك ويلعب لا لكن لو حصل هذا ما يبطل اذانه - [00:24:04](#)

ليس وقت الصلاة المقصود نعم كان في كتاب عن محمد ابن طلحة عن جامع ابن شداد عن موسى ابن عبد الله ابن يزيد الخطمي عن سليمان ابن سرد وكانت له صحبة - [00:24:36](#)

انه كان يؤذن في وكان يأمر غلامه يؤذن في العسكر. نعم احسن الله. اه يعني في الجيش في الجهاد نعم وكان يأمر غلامه في اذانه بالحاجة. بالحاجة نعم. وعن الربيع بن صبيح عن الحسن قال لا بأس ان - [00:24:51](#)

تكلم في اذاني بالحاجة. نعم. وروى ابن ابي شيبه من طرق عن الحسن انه لا بأس ان يتكلم في اذاني بالحاجة واقامته واختلف

العلماء في الكلام في الاذان والاقامة على ثلاثة اقوال احدها انه لا بأس به فيهما. وهو قول الحسن الوزاعي - [00:25:14](#) والثاني يكره فيهما وهو قول ابن سيرين والشعبي والنخاعي وابي حنيفة ومالك والثوري والشافعي. ورواية عن احمد كل جعل كراهة الكلام في الاقامة اشد. وكلهم جعل كراهة الكلام في الاقامة اشد. اياك الاقامة - [00:25:34](#) يعني قريبة من الصلاة فيها قد اقامت الصلاة ايبين للمتدبر الاذان امر اوسع ومن شأنه الترسل مشان الاذان الترسل يصير في سكتات وقفات نعم وعلى هذا فلو تكلم لمصلحة كرد السلام وتشميت العاطس فقال الثوري وبعض اصحابنا لا يكره - [00:25:57](#) والمنصوص عن احمد في رواية في رواية على ابن سعد انه يكره وهو قول مالك وابي حنيفة. قال اصحاب الشافعي لا يكره وتركه اولى وكذا الكلام لمصلحة فان كان لغير مصلحة كره قال اسحاق كان لمصلحة غير دينوية كرد السلام والامر بالمعروف فلا يكره والا -

[00:26:38](#)

وعلي حمل ما فعله سليمان بن سرد ووافق ابن بطة من اصحابنا قول اسحاق ان كان لمصلحة ورخص بالكلام في الاذان عطاء وعروة القول الثالث يكره في الاقامة دون الاذان وهو المشهور عن احمد والذي نقله عنه عامة اصحابه واستدل بفعل سليمان ابن -

[00:26:58](#)

قال الوزاعي يرد السلام في الاذان ولم يرد ولم يردوا في الاقامة. وقال الزهري اذا تكلم في اقامته يعيد والفرق بينهما ان مبنى الاقامة على الحد والاسراع. على الحدر ايه - [00:27:22](#)

نعم. فالكلام ينافي ذلك. نعم. ومتى كان الكلام يسيرا بنى عليه ما مضى من الاذى؟ ومتى كان الكلام يسيرا بنى عليه ما مضى من الاذان والاقامة عند جمهور العلماء. الا ما سبق عن الزهري في الاقامة - [00:27:39](#) وروي عنه مثله في الاذان ايضا ووافقه بعض اصحابنا في الكلام المحرم خاصة بالاذان والاقامة وان طال الكلام بطل ما مضى. وجبت ووجب عليه الاستئناف عند الاكثرين. لانه يخل بالموالاتة في الاذان. ولا يحصل به الاعلام - [00:27:58](#)

انه يظن متلعبا وللشافعي قولان في ذلك. وحاصل الامر ان الكلام في الاذان شبيه بكلام الخاطب في خطبته والمشهور شبيه بكلام الخاطب في خطبته والمشهور عن الامام احمد انه لا يكره الكلام للخاطب وانما الكراهة للسامع - [00:28:17](#) وذهب كثير من العلماء الى التسوية بينهما واما ما حكاه البخاري عن الحسن من الضحك في الاذان والاقامة. ومراده ان الضحك في الاذان والاقامة لا يبطلهما كما يبطل الصلاة ولا بأس بالاذان والاقامة. وان وقع في اثنائه ما ضحك غلب عليه صاحبه - [00:28:40](#) ولم ولم يرد انه لا بأس ان يعتمد المؤذن الضحك في اذانه واقامته فان ذلك غفلة عظيمة فان ذلك غفلة عظيمة منه عن تدبر ما هو فيه من ذكر الله - [00:29:01](#)

قد كان حال الحسن على غير ذلك من شدة تعظيم ذكر الله في الاذان وغيره والخشوع عند سماعه وقد روى ابن ابي الدنيا في كتاب الرقة والبكاء باسناده عن يحيى البكاء عن الحسن قال اذا اذن المؤذن لم تبقى دابة - [00:29:17](#) دابة بر ولا بحر الا اصغت واستمعت. قال ثم بكى الحسن بكاء شديدا وباسناد عن ابي عمران الجوني انه كان اذا سمع الاذان تغير لونه وفاضت عيناه. نعم ايش باسناده عن ابي عمران الجوني انه كان اذا سمع الاذان تغير لونه وفاضت عيناه - [00:29:35](#) وعن وعن بكر النهشلي نحوه ايضا وانه سئل عن ذلك فقال اشبهه بالصريخ يوم العرض ثم غشي عليه وحكي مثل ذلك عن غيره من الصالحين ايضا من الصالحين ايضا. وعن الفضيل بن عياض انه كان في المسجد فاذن المؤذن فبكى - [00:29:57](#) حتى بل الحصى. ثم قال شبهته بالنداء ثم بكى ولكن اذا غلب اذا غلب الضحك على المؤذن في اذانه بسبب عرض له لم لم يولم على ذلك ولم يبطل اذانه - [00:30:16](#)

وقد روي عن علي انه كان يوما على المنبر فضحك ضحكا ما رؤي ضحكا اكثر منه. حتى بدت نواجذه ثم قال ذكرت قول ابي في طالب لما ظهر علينا وانا مع ذكرت ذكرت قول ابي طالب لما ظهر علينا وانا مع رسول الله صلى الله عليه - [00:30:33](#) وسلم ونحن نصلي معه ببطن نخلة. فقال ماذا تصنعان يا ابن اخي فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فقال ما ما بالذي تصنعان بأس؟ ولكن والله لا تعلمون اسدي - [00:30:53](#)

بدأ وضحك تعجبا لقول ابيه. خرج الامام احمد باسناد فيه ضعف قال البخاري احسنت يا معلول ما جا النهي ما في نهى هذا الكلام كله كلام اهل العلم يعني مستنبت ومع اخوي من حرمة اه - [00:31:10](#)

هذه الشعائر وحرمة هذا الذكر يعني في تردد كراهة فرق بين كله استنباط ما في تحريم لو تكلم اثم وعصى لا اله الا الله انما جاء النهي عن الكلام في الصلاة - [00:31:38](#)

لا تتكلم ببطلها اما الكلام في الاذان والاقامة لا يبطلهما ممكن نقول لا ينبغي لانه الشيء الطاهر والعارض مصلحة او حاجة تعرض الامر فيه واسع والحمد لله نعم الملك الحافظ في فتح الباري حافظ بن حجر - [00:32:07](#)

حول موضوعنا لا على تبويب البخاري. قال قوله باب الكلام في الاذان جرى المصنف على عادته في عدم الجزم بالحكم الذي دللته غير صريحة لكن الذي اورده فيه يشعر بانه يختار الجواز - [00:32:48](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال ابو الفرج الشيرازي رحمه الله تعالى في كتابه التبصرة في اصول الدين. قال رحمه الله فصل ومن اتى - [00:33:07](#)

افعال الايمان من القول والعمل والنية. الا انه ترك النوافل ويرتكب المنكرات والمحرمات فانه يسمى مؤمنا ناقص الايمان. ولا نسلب منه اسم الايمان. بل نقول مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته هذا هو - [00:33:37](#)

القول الفصل وسط بين قول المرجية وقول الوعيدية من الخوارج والمعتزلة ايمان القلب بالشهادة فهو مؤمن وان فرط في آ نوافل الطاعات وان ارتكب معاصي فالمعاصي لا لا يخرج بها المؤمن من الايمان لكن ينقص ايمان - [00:34:05](#)

ينقص ايمانه فلا يسوى هذا للمؤمن كامل الايمان مشكور في مثل قوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله سلت قلوبهم اذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا يا رب بالكافر والعياذ بالله - [00:34:53](#)

اخوة الايمان ثابتة مؤمن هو اخونا في الله القاتل القاتل لجريمة القتل سمي الله سمي الله اخا فمن عفي له من اخيه وقال في الطائفتين كذلك اصلحو بين اخويكم. نعم - [00:35:32](#)

الله اليك. هذا بهذه الجملة لكنه مؤمن ناقص الايمان مؤمن بايمانه فاسق وقالت المعتزلة لا يكون مؤمنا ولا كافرا. المنزلة بين البنت. ولكن نقول انه ولكن نقول انه فاسق وقالت الاشعرية هو كامل الايمان. الانسانية مرجئة. نعم - [00:35:53](#)

وقالت الخوارج لان الايمان عندهم التصديق خلاص مصدق الايمان لا يزيد ولا ينقص بقلبه وقالت الاشعرية هو كامل الايمان. وقالت الخوارج ليس بمؤمن بل هو كافر دليلنا ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الايمان قول مقول وعمل معمول - [00:36:23](#)

وعرفان بالعقول يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية قل ما قاله الرسول عندك فيه. احسن الله اليك هذا مر بين اي نعم يقول المحقق لم اقف عليه. ايه. لكنه ورد من قول علي - [00:37:00](#)

في الثبوت بعد حتى عن علي اقول الشأن حتى في الثبوت عن علي لا لان في بعض الاجزاء الحديثة يعني اهون. نعم نعم فاثبت لهم الايمان مع معصيتهم بقوله وعرفان بالعقول - [00:37:25](#)

دليل ثاني بعض الناس في رواية بعض الاحاديث متنه ليس هو من يعني من نوع الفاظ النبي صلى الله عليه وسلم. نعم عليه الصلاة والسلام دليل ثاني ان نقول لو جاز ان يخرج بفعل كبيرة من الايمان لجاز ان يخرج منه بفعل صغيرة. لانه - [00:37:46](#)

يعني هي يصير ظالما لنفسه نعم وما يخرج بصغيرة فلا يخرج بالكبيرة قال المحقق هكذا في الاصل ولم اتبين وجهه دليل ثالث هو انه لو خرج بفسقه من الايمان لم يجز له ان ولا سيما ان من يقول - [00:38:26](#)

ان الذنوب كلها كبائر لانها جراءة على الله مخالفة لامره هذا القدر المشترك بين الذنوب متعمد مخالفة الامر يا عاصي لابد ان ينقص بها ايمان السيئات نعم فعلا الكبائر مع فعل الفرائض واجتناب الكبائر - [00:38:59](#)

تقع مكفرة تجتنبوا الان تكفر ومن كان واذا كانت مكفرة فلا ينقص بها الايمان. نعم احسن الله اليك. دليل ثالث هو انه لو خرج بفسقه من الايمان لو خرج. لو خرج بفسقه من الايمان. لو خرج بفسقه - [00:39:30](#)

بفسقه. نعم. اه. من الايمان. اه. لم يجز له ان يتزوج بمؤمنة ووجب ان يفسخ نكاح نكاحه ما لم يدخل بها او يكون مدخولا بها في

الحال. والاتفاق على بطلان ذلك دليل على انه لم - 00:39:56

تخرج من الايمان. والدلالة على انه يكون ناقص على انه يكون ناقص الايمان. الخوارج يمكنهم قوله تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم - 00:40:16

ممااتهم ساء ما يحكمون. هذا رد على من المرجئة. نعم دليل ثاني قوله تعالى افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون. هذا في الحقيقة الفسق المذكور في هذه الآية هو الفسق الاكبر والكفر - 00:40:39

نعم احسن الله اليك لقوله تعالى واما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما ارادوا هنا ليس هو الفسق الذي ونقص في الايمان نعم الاستشهاد بالاية ليس بجيد. نعم دليل ثالث ما تقدم من الخبر - 00:41:01

خبر شاعر حق المعقول؟ نعم الدليل الرابع لا خلاف ان كل من ترك الطاعات وارتكب المنهيات لا يسمى كامل الايمان يسمونهم هم يسمونه كامل الايمان المرجية نعم واحتج المخالف لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق - 00:41:26

السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. هذا من ادلة من معتزلة. نعم والجواب عنه من وجهين احدهما انا نحمل ذلك عليه اذا فعله مستحلا له. لا ما هو بصحيح - 00:42:03

نعم جواب ثاني وهو ان معناه لا يزني الزاني حين يزني. وهو مؤمن يعني كامل الايمان نعم. واحتج المخالف ايضا بقوله بان المؤمن يستحق المدح والثواب. وان الفاسق يستحق الذم والعذاب. فكيف يصح اجتماعهما في محل واحد - 00:42:23

والجواب انه لا يصح اجتماعهما على فعل واحد. واما فعلين مختلفين فقد يصح الاجتماع وجواب اخر وهو انه في حال كونه عاصيا لا يكون منعما مثابا. وفي حال كونه منعما مثابا لا يتطرق - 00:42:54

اليه العذاب ولا العقاب. لانه يعذب في النار على قدر ذنوبه ويخرج الى الجنة نسأل الله العافية نسأل الله العافية. انت احسن عليك في الاستثناء في الايمان احسن الله ها - 00:43:14

في مسألة الاستثناء في الايمان. احسن الله اليك نعم يا محمد. مناقشة المؤلف احسن الله اليك لها المسألة ايش فيه؟ كان فيه شيء من الضعف الظاهر. اقول واطح ما هو يعني - 00:43:34

يكفيك ويكفيك استشهاده الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وقال سحنون - 00:43:55

من العلم بالله السكوت عن غير ما وصف به نفسه وثبت عن الحميدي ابي بكر السكوت يعني بترك وصف الله به ما لم يصب الله به نفسه نسكت عنه ولا نسبته ولا نفيه - 00:44:28

لان الاشياء الامور ثلاثة ما دل الشرع والوحي على اثباته من اسماء الله وصفاته وما دل السمع والعقل على نفي وما لم يدل على اثباته ولا امسكنا عنه يمكن يمسلم لمثل هذا - 00:44:54

بالاذن العين دل الوحي على اثباتها بالله عيب عينان سبحانه وتعالى كما نقول في اليدين لكن الاذن لم يأتي ما يدل على نفي ولا فيها ولا ولا اثبات والجسم كذا - 00:45:22

الاذن ما بها اما الجسم فهو لفظ مجمل آ في تفصيل. يعني من قال الله الجسم نقول ما تريد بالجسم اذا كان اريد بالجسم الموجود نقول نعم صحيح الله موجود - 00:45:50

اذا قال اريد بالجسم يعني القائم بنفسه. يقول صحيح اذا قال الجسم هو المركب من كيده وكيه من الجواهر المفردة نقول لا نعم وثبت عن الحميدي ابي بكر عبد الله ابن الزبير انه قال - 00:46:10

وصول السنة فذكر اشياء ثم قال وما نطق به القرآن والحديث مثل قوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة ومثل قوله تعالى ايش يقول من قوله يد الله مغلولة وقال - 00:46:35

انه قال اصول السنة تذكر اشياء ثم قال وما نطق به القرآن والحديث مثل قوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة هل يشفيها؟ سيأتي

احسن اليك. يقول اليهودي وجه الله - 00:46:54

ايش فيها؟ فيها اثبات؟ اثبات صفة اليد. ها؟ صفات صفة اليد احسن ما تيجيش تقول اثبات صفة اليد احسن الله فيها اثبات صفة اليد لا الشاهد في اخر الاية يقول اليهود هذا معتمد بحق وباطل - 00:47:14

فقولهم يد الله مغلولة في اثبات يد هذا حق لكن ما اثبتناه لقولهم بعدها بعد في اخر الاية بل يداه مبسوطتان فاثبت اليدين لله ونفى المعنى الباطل الذي زعمه. المعنى الباطل وهو البخل. بل يداه - 00:47:33

مبسوط انت؟ نعم ومثل قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه. نعم. وما اشبه هذا من القرآن والحديث لا نزيد فيه ولا نفسره وش يقول لا نزيد فيه ولا نفسره. ولا نفسرها هذه من الكلمات التي تحتاج الى فهم - 00:48:02

ليس مقصودهم انها لا نفسره يعني لا نفهمها ولا على ان نفهم معناها بل لا نحرفها ولا نفسها تفسيرا يخالف ظاهرة كتفسير اليد بالقدرة مثلا اما لا نفسرها بمعنى انه ليس لها معنى مفهوم كما هو مذهب للتفويض فلا - 00:48:27

ونقف على ما وقف عليه القرآن والسنة. نعم. ونقول الرحمن على العرش استوى. ومن زعم غير هذا فهو معطل جهمي من زعم ان الله غير مستو على العرش. وانه ليس فوق العرش فهو معطر. نعم - 00:48:52

فمذهب السلف رضوان الله عليهم اثبات الصفات وادراؤها على ظاهرها. ما ظاهرها؟ ظاهرها الاثبات. الاثبات. اثبات بالمعنى المفهوم في اللسان يا من قال الامام ما لك الاستواء معلوم. نعم. صلى الله عليه - 00:49:12

وادراؤها على ظاهر على ظاهرها ونفس الكيفية عنها. نفي الكيفية يعني نفي العلم بالكيفية لا نفي الكيفية ما نقول ليس لها كيفية فلنقول لا نعلم كيفيتها نعم لان الكلام في الصفات فرع عن الكلام في الذات - 00:49:35

واثبات الذات اثبات وجود لا اثبات كيفية. صحيح. اثبات وجود لا اثبات كيفية لا نقول ان ذات الرب على كذا وعلى هيئة كذا وكيفيتها كذا نعم نعم فكذلك اثبات الصفات وعلى هذا مضى السلف كلهم - 00:49:58

ولو ذهبنا نذكر ما اطلعنا عليه من كلام السلف في ذلك لخرجنا عن المقصود في هذا الجواب فمن كان قصده الحق واظهار الصواب اكتفى بما قدمناه. ومن كان قصده الجدال والقليل والقال والمكابرة. لم يزد التطويل - 00:50:21

الا خروجنا عن سواء السبيل. والله الموفق. وقد ثبت ما ادعيناه من مذهب السلف رضوان الله عليهم. بما نقلناه عنهم وتفصيلا واعتراف العلماء من اهل النقل كلهم بذلك. ولم اعلم عن احد منهم خلافا في هذه المسألة. بل - 00:50:39

بل لقد بلغني عن ذهب الى التأويل لهذه الايات والاخبار من اكابرهم الاعتراف بان مذهب السلف فيها ما قلناه ورأيت لبعض شيوخهم في كتابه قال رأيت احسن الله اليك ورأيت بعض شيوخهم في كتابه شيوخهم - 00:50:59

نعم احسن الله اليكم في كتابه قال اختلف اصحابنا في اخبار الصفات فمنهم من امرها كما جاءت من غير تفسير ولا تأويل مع نفي تشبيه عنها وهو مذهب السلف فحصل الاجماع على صحة ما ذكرناه بقول المنازع والحمد لله وما احسن ما جاء عن عبدالعزيز ابن عبد الله ابن ابي - 00:51:20

انه قال عليك بلزوم السنة فانها لك باذن الله عصمة فان السنة انما جعلت ليستن ويقتصر عليها وانما سنّها من قد علم ما في خلافها من الزلل والخطأ والحمق والتعمق - 00:51:47

ارضى لنفسك بما رضوا به لانفسهم فانهم عن علم وقفوا وببصر نافذ كفوا ولهم كانوا على كشف نعم ولهم. سلام عليكم ولهم كانوا على كشفها اقوى. لهم هذي اللام ايش - 00:52:06

الملكية يا شيخ ها؟ لام الملكية ولام لام ايش؟ الملكية لا لا ليست حرف الجر هذي هذي مؤكدة يا شيخ الابتداء الا انت كذا او لزيد عالم وحب ولهم ولهم كانوا على كشفها اقوى. وبفضل لو كان فيها اخرى. هم. وانهم لهم السابقون. وقد بلغ - 00:52:24

عن نبيهم ما يدري من الاختلاف بعد القرون الثلاثة. فلان كان الهدى ما انتم عليه لقد سبقتهم اليه ولئن قلتم حدث حدث بعدهم فما احداثه الا من اتبع غير سبيلهم ورغب بنفسه عنهم واختار ما - 00:52:54

فكره على ما تلقوه عن نبيهم وتلقاه عنهم من تبعهم باحسان. ولقد وصفوا منه ما يكفي وتكلموا منه بما يشفي. فمن دونهم مقصر ومن

فوقهم مفرط لقد قصر دونهم اناس فجفوا وطمح اخرون فغلوا وانهم فيما بين ذلك لعلى هدى مستقيم - [00:53:13](#)
لا اله الا الله في تحقيق عندك على هذا اي نعم الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماحشي الماحسون اي نعم
طالب الامام المدني الفقيه ايش تقول؟ المدني الفقيه. نعم. ها. توفي عام مئة واربعة وستين - [00:53:41](#)

اربعة وستين. نعم احسنت. رحمه الله. نعم حسبك. احسن الله اليك. نعم يا محمد نعم نعم يا عبد الرحمن الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة واتم التسليم. اللهم صل وسلم وبارك نعم -

[00:54:14](#)

قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى في جوامع الاخبار الحديث الثاني والثمانون عن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله متفق عليه. الله - [00:54:38](#)
من لا يرحم لا يرحم قال رحمه الله في شرحه يدل هذا الحديث بمنطوقه على ان من لا يرحم الناس لا يرحمه الله. او بمفهومه على
ان من يرحم الناس يرحمه الله. كما - [00:54:56](#)

قال في الحديث الاخر الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ورحمة العبد للخلق من اكبر الاسباب
التي تنال بها رحمة الله. التي من اثارها خيرات الدنيا وخيرات الآخرة. لا اله الا الله. رحمة الخلق - [00:55:14](#)
معلوم ما يجب للمسلمين من محبة الخير لهم والسرور بما يسرهم والاسى والاسى بما يسوؤهم مثل المؤمنين ورحمة الكفار بمحبة
هدايتهم ودعوتهم الى الحق وما اوصلناك الا رحمة للعالمين - [00:55:32](#)

كدعوة الكفار للدخول في الاسلام هذا من رحمته وهذا لا ينافي ما يجب من بغض الكافرين وعداوتهم لانهم اعداء الله الكفار اعداء
الله يفعل معهم ما شرع الله من الجهاد - [00:56:08](#)
في سبيل الله بل ان جهادهم في سبيل الله ليدخل من شاء الله منهم الى يدخل في الاسلام هذا كذلك ومن من رحمته يخرج الله في
ذلك من شاء من الظلمات الى النور. نعم - [00:56:55](#)

وفقدها من اكبر القواطع والموانع لرحمة الله. والعبد في غاية الضرورة والافتقار الى رحمة الله. لا يستغني عنها طرفة عين وكل ما هو
فيه من النعم واندفاع النقم من رحمة الله. ما يتمتع. ما يفتح الله للناس من رحمة - [00:57:16](#)
وما يمسك فلا ممسك نعم متى اراد ان يستبقها ويستزيد منها؟ فليعمل جميع الاسباب التي تنال بها رحمته وتجتمع كلها في قوله
تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين وهم المحسنون في عبادة الله. المحسنون الى عباد الله. والاحسان الى الخلق اثر من اثار
رحمة العبد بهم - [00:57:35](#)

والرحمة التي يتصف بها العبد نوعان رحمة غريزة قد جبل الله بعض العباد عليها وجعل في بهم الرأفة والرحمة والحنان على
الخلق. وفعلوا بمقتضى هذه الرحمة جميع ما يقدر على عليه من نفعهم بحسب استطاعتهم - [00:58:01](#)
فهم محمودون مثابون على ما قاموا به. معذورون على ما عجزوا عنه. وربما كتب الله لهم بنياتهم الصادقة ما عجزت عنه قواهم
والنوع الثاني رحمة يكتسبها العبد بسلوكه كل طريق ووسيلة. تجعل قلبه على هذا الوصف. فيعلم العبد ان - [00:58:21](#)

هذا الوصف من اجل مكارم الاخلاق واكملها. فيجاهد نفسه على الاتصاف به. ويعلم ما رتب الله عليه من الثواب. وما وما في من
حرمان الثواب فيرغب في فضل ربه ويسعى بالسبب الذي ينال به ذلك. ويعلم ان الجزاء من جنس العمل - [00:58:44](#)
ويعلم ان الاخوة الدينية والمحبة الايمانية قد عقدها الله وربطها بين المؤمنين. وامرهم ان يكونوا اخوانا متحابين وان ينبذوا كل ما
ينافي ذلك من البغضاء والعداوات والمداراة انتهى. لا بقي شيء. لكن المحقق يقول كذا في الاصل - [00:59:04](#)

ولعلها والتدابير الشيخ رحمه الله قال من البغضاء والعداوات والمداراة لعلها تدابير ولعلها التدابير بدأ المداراة من العداوات وان ينبذوا
كل ما ينافي ذلك من البغضاء والعداوات والمداراة صحيح انتهى؟ لا باقي احسنت. ها؟ بقي احسن الله - [00:59:28](#)
فلا يزال العبد يتعرف الاسباب التي يدرك بها هذا الوصف الجليل. ويجتهد في التحقق بها حتى يمتلئ قلبه من الرحمة والحنان على
الخلق الله يجعلنا رحماء اللهم اجعلنا رحماء اللهم ارحمنا واجعلنا رحماء نعم - [01:00:03](#)

ويا حبذا هذا الخلق الفاضل والوصف الجليل الكامل وهذه الرحمة التي في القلوب تظهر اثارها على الجوارح واللسان في السعي في ايصال البر والخير والمنافع الى الناس وازالة الاضرار والمكاره عنهم. وعلامة الرحمة الموجودة في قلب العبد. ان يكون محبا لوصول الخير - [01:00:20](#)

كافة الخلق عموما وللمؤمنين خصوصا كارها حصول الشر والظفر عليهم. فبقدر هذه المحبة والكراهة تكون رحمته. والله اني فيها وقفة بالنسبة للكفار يسأل الناس نزول الكوارس على الكفار مما مما يمكن ان نقول انه يفرح به - [01:00:40](#)

لما فيه من كسر شوكة الكافرين واذلالهم وكف شرهم اعد الجملة وعلامة الرحمة الموجودة في قلب العبد ان يكون محبا لوصول الخير لكافة الخلق عموما وللمؤمنين خصوصا كلمة وصول الخير - [01:01:07](#)

الخير لكافة الخلق اما للمؤمنين وخصوصا فهذا ظاهر انما المؤمنون اخوة مثل المؤمنين في توادهم كما تقدم. نعم اما حصول الخير للكفار يعني بالدعوة واسباب يعني صلاح نعم محصول الخير لهم - [01:01:39](#)

الخير المادي مما يزداد به قوتهم ويتمتعون بها فيه نظر نعم وبقدر هذه المحبة والكراهة تكون رحمته. فمن اصيب بحبيبه بموت او غيره من المصائب ومن اصيب بحبيبه بموت او غيره من المصائب. فان كان حزنه عليه لرحمة فهو محمود. ولا ينافي الصبر والرضا. لانه صلى الله عليه - [01:02:19](#)

لما بكى لموت ولد ابنته قال له سعد ما هذا يا رسول الله؟ فاتبع ذلك بعبارة اخرى فقال هذه رحمة يا يجعلها الله في قلوب عباده. وانما يرحم الله من عباده الرحماء. وقال عند موت ابنه ابراهيم القلب يحزن والعين تدمع - [01:02:50](#)

لا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون. وكذلك رحمة الاطفال الصغار والرقعة عليهم وادخال السرور من الرحمة. واما عدم المبالاة بهم وعدم الرقة عليهم. فمن الجفاء والغلظة والقسوة. كما قال بعض جفات الاعراب - [01:03:10](#)

حين رأى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يقبلون اولادهم الصغار. قال ذلك الاعرابي ان لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم اواملك لك شيئا ان نزع الله من قلبك الرحمة؟ ومن الرحمة رحمة المرأة البغي - [01:03:30](#)

حين سقت الكلب الذي كاد يأكل الثرى من العطش. فغفر الله لها بسبب تلك الرحمة. وضدها رحمة البهائم رحمة البهائم رحمة البهائم تقتضي الاحسان يعني الحيوانات المؤذية هناك حيوانات امرنا بقتلها - [01:03:50](#)

الحتة الذي يؤمن بقتله ما تقتله بطريقة يعني فيها البشاعة وشناعة وقبح يحصل به المقصود من اهلاكها نعم نعم غفر الله لها بسبب تلك الرحمة وضدها تعذيب المرأة التي ربطت الهرة لا هي اطعمتها وسقتها ولا هي تركتها تأكل من - [01:04:42](#)

الارض حتى ماتت ومن ذلك ما هو مشاهد مجرب ان من احسن الى بهائمهم بالطعام والسقي والملاحظة النافعة ان الله يبارك له فيها. ومن اساء اليها عوقب في الدنيا قبل الآخرة. وقال تعالى من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل - [01:05:08](#)

بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا. ومن احيها فكانما احيا الناس جميعا. وذلك لما في قلبي الاول من القسوة والغلظة والشر. وما في قلب الآخر من الرحمة والرقعة والرأفة. اذ هو بصدد احياء كل من له قدرة على - [01:05:28](#)

من الناس كما ان ما في قلبي الاول من القسوة مستعد لقتل لقتل النفوس كلها. نسأل الله ان يجعل في قلوبنا رحمة توجب لنا سلوك كل باب من ابواب رحمة الله. ونحن بها على جميع خلق الله. وان يجعلها موصلة لنا الى رحمته وكرامته. انه جواد - [01:05:48](#)

جزاك الله خير نعم يا محمد. احسن الله اليكم بالنسبة للاحسان للبهائم وايضا غيرهم. لو فعلها لو احسن اليهم او رحمهم بدافع الرحمة. دون نظر الى اخلاص او غير ذلك - [01:06:08](#)

دون النظر ايش؟ دون استحضار للاخلاص ما اشوف يعني كل عام لا تصحبه النية اما انه لا له ولا عليه لكنه يحقق يعني خلق كريم يشاب على امر ما ما قصد به وجه الله - [01:06:23](#)

ما هو الا يعني بموجب نعم نعم ضد الموظفين. تفضل اقعد الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى اه ومن هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن حد الغيبة فقال ذكرك - [01:06:58](#)

اخاك بما يكره نسأل الله العافية يا اخوان الغيبة خطرها عظيم وهي من الامور الفاشية في كثير من كثير من الناس المسلم

انه يحذرهما حذرا ويشد الابواب التي - 01:07:51

تجره اليها الغيبة ذكرك اخاك بما يكره. اللهم سلم سلم نعم الغيبة نعم. فقال له ارأيت ان كان في اخي ما اقول؟ فقال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته. وان لم - 01:08:22

يكن فيه ما تقول فقد بهته. ايهما اشد؟ البهت اشد اذا اذا ذكرته بما ليس فيه جمعت بين الغيبة والبهتان كذبت عليه واغتبته نعم وكذلك قوله لما قال لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر - 01:08:42

قال رجل يا رسول الله الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا. ونعله حسنا يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا افمن الكبر ذلك وقال لا الكبر بطر الحق احسن اليك. الكبر بطر الحق وغمط الناس - 01:09:12

وكذلك قال المفسرون قال تعرفون بطل الحق رد الحق وغمط الناس احتقارهم. نعم وكذلك لما قيل له ما الاسلام؟ وما الايمان؟ وما الاحسان؟ ولما سئل عن اشياء اهي من الخمر وغير ذلك؟ وبالجمله اه فالحاجة الى معرفة هذه - 01:09:42

ماسة لكل امة وفي كل لغة فان معرفتها من ضرورة التخاطب الذي هو النطق الذي لا بد منه لبني ادم. نعم وهذا الذي يقال له حد بحسب بحسب الاسم والمقول في جواب ما هو من هذا النوع - 01:10:16

وقد يكون أسماء مرادفا وقد يكون مكافئا غير مرادف. بحيث يدل على اسمع صفة اخرى كما اذا قال ما الصراط المستقيم؟ فقال هو الاسلام واتباع القرآن او طاعة الله ورسوله ورسوله. والعلم الناشى والعمل الصالح. وما الصارم فليل هو - 01:10:53

وما اشبه ذلك. هم. وقد يكون الجواب بالمثل. كما اذا سئل عن لفظ الخبز رغيفا فقال هذا. خلاص ما يبغى له شرح وش الخبز من الخبز اعجمي متكلما عربيا يقول الخبز قال ايش هو؟ ايش؟ - 01:11:23

اشار الى فرد من افراده حصل المقصود هنا صلى اليك فان معرفة الشخص يعرف منه النوع واذا سئل عن المقتصد والسابق والظالم. واذا واذا سئل عن المقتصد والسابق والظالم هذه الاية في اية فاطر - 01:11:51

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات يعني تكلم المفسرون فيها يعني وقالوا فيها اقوال مختلفة لكن ليس بينها تضاد قالوا في تفسير الظالم والمقتصد والسابق قالوا فيها عبارات مختلفة لكنها ليس - 01:12:21

متنافية ولا متناقضة وكل يذكر شيئا مما يعني يقرب فيه معنى هذا هذا اللفظ نعم فقال المقتصد الذي يصلي الفريضة في وقتها ولا يزيد مثال يعني مقتصد في باب الصلاة - 01:12:49

احسن الله اليك. والظالم الذي يؤخرها عن الوقت. والسابق الذي يصلها في اول الوقت ويزيد عليها النوافل الراتبة. اه. يعني فسر الاسماء الثلاثة في مثال واحد في باب الصلاة ونحو ذلك من التفسير الذي هو تمثيل يفيد تعريف المسمى - 01:13:21

المثال لاخطاره بالبال. لا لان السائل لم يكن يعرف المصلي في اول الوقت وفي اثنائه والمؤخر عن الوقت. لكن لما لم يكن يعرف ان هذه الثلاثة امثلة امثلة الظالم والمقتصد والسابق - 01:13:59

فاذا عرف ذلك قاس به ما يماثله من المقتصد على الواجب والزائد عليه والناقص ثم ان معرفة حدود هذه الاسماء آ حدود هذه الاسماء في الغالب تحصل بغير سؤال من يباشر المتخاطبين بتلك اللغة. او يقرأ كتبهم. فان معرفة معاني اللغات - 01:14:29

تقع كذلك. وهذه الحدود قد يظن بعض الناس انها حدود لغوية. يكفي في معرفتها العلم باللغة. والكتب المصنفة في اللغة. وكتب الترجمة وليس كذلك على الاطلاق بل الاسماء المذكورة في الكتاب والسنة. ثلاثة اصناف. منها ما يعرف حد - 01:15:03

اللغة كالشمس والقمر والكوكب ونحو ذلك. نعم. ومنها ما لا يعرف الا بالشرع كاسماء الواجبات الشرعية والمحرمات الشرعية كالصلاة والحج والربا والميسر ومنها ما يعرف بالعرف العادي. وهو عرف الخطاب باللفظ. كاسم النكاح - 01:15:33

سوى البيع والقبض وغير ذلك. كسب نعم ايش؟ كسب النكاح والبيع القبض وغير ذلك الله المستعان في هذا المقام بقول ابن عباس التفسير على اربعة اوجه التفسير التعليمي للعرب من كلامه - 01:16:03

تفسير تعرفه العلماء تفسير لا يعذر احد بجهله تفسير لا يعلمه الا الله نعم السلام عليك. هذا في معرفة حدودها. التي هي مسمياتها على العموم. واما معرفة دخول الاعيان الموجودة في هذه الاسماء. والالفاظ فهذا قد يكون ظاهرا - 01:16:32

وقد يكون خفيا يحتاج الى اجتهاد. وهذا هو التأويل في لفظ الشارع. الذي الفقهاء وغيرهم فيه. فانهم قد اشتركوا في حفظ الالفاظ الشرعية بما فيها من الاسماء او حفظ كلام الفقهاء او النحات او الاطباء وغيرهم. ثم يتفاضلون - [01:17:01](#) بان يسبق احدهم الى ان يعرف ان هذا المعنى الموجود هو المراد. او مراد هذا الاسم كما يسبق الفقيه الفاضل الى حادثة فينزل عليها كلام الشارع او كلام الفقهاء وكذلك الطبيب يسبق الى مرض لشخص معين. ايش يقول؟ وكذلك الطبيب. احسن الله اليك. وكذلك -

[01:17:31](#)

طبيب يسبق الى مرض لشخص معين. يسبق؟ نعم واللي قبله الفقيه وش يقول؟ والفقيه كذلك يقول؟ يقول كما يسبق الفقيه الفاضل الى حادثة ينزل عليها كلام الشارع او كلام الفقهاء. البعض او طبيب رح. وكذلك الطبيب يسبق الى مرض لشخص - [01:18:01](#) معين فينزل عليه كلام الاطباء آآ الى مرض لشخص معين اذ الكتب والكلام المنقول عن الانبياء والعلماء انما هو مطلق الاشياء لصفاتها وعلاماتها. فلا بد ان يعرف ان هذا المعين هو - [01:18:32](#)

واذا كان خفيا فقد يسميه بعض الناس تحقيق المناط. فان الشارع قد الحكم بوصف كما ناط قبول الشهادة بكونه ذا عدل. وكما ناط العشرة بها بكونها بالمعروف. وكما العشرة العشرة المأمور بها بكونها - [01:19:13](#) بالمعروف يقول احسن الله اليك وكما ناط العشرة المأمور بها بكونها العشرة العشرة كذا ما هي مزبوبة عندك؟ لا. العيشة مزبوبة بس وكما ناط العشرة العشرة المأمورة بها. وعاشرون وعاشرون بالمعروف. نعم. نعم - [01:19:43](#)

بكونها بالمعروف وكما ناط النفقة الواجبة بالمعروف وكما ناط الاستقبال في الصلوات بالتوجه شطر المسجد الحرام. يبقى النظر في هذا المعين. هل هو شطر المسجد الحرام واهل هذا الشخص ذو عدل وهل هذه النفقة نفقة بالمعروف وامثال ذلك؟ لابد فيه من نظر خاص - [01:20:19](#)

لا يعلم ذلك آآ بمجرد بمجرد الاسم. وقد يكون الاجتهاد في دخول بعض الانواع في مسمى ذلك الاسم. كدخول الاشربة المسكرة من غير العنب والنخل في مسمى الخمر. ودخول الشطرنج - [01:20:49](#)

والنرد ونحوهما في مسمى الميسر. ودخول السبق بغير محلل في سباق الخيل. ورمي الشباب في تالت ودخول الرمل ونحوه في الصعيد. الذي في قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا ودخول من خرج منه منه آآ ودخول من خرج منه مني فاسد. في قوله تعالى -

[01:21:09](#)

او ان كنتم جنبا فاطهروا. ودخول من خرج منه مني فاسد. مني فاسد. نعم اللي يخرج لا بدفق ولذة. يخرج بسبب علة لعله يريد هذا نعم. احسن الله اليك. ودخول الساعد في قوله فامسحوا بوجوهكم وايديكم وايديكم منه - [01:21:39](#)

دخول البياض الذي بين ودخول الساعد ايش؟ الساعد. الساعد؟ نعم في قوله فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. هم. ودخول البياض الذي بين العذار والاذن في قوله فاغسلوا وجوهكم. ودخول الماء المتغير بالطاهرات - [01:22:12](#)

او ما وقعت به نجاسة ولم تغيره في قوله فلن تجدوا ماء. ودخول المائع الذي لم يغيره ما مات فيه من الطيبات او الخبائث. ودخول سارق الاموال الرطبة في قوله السارق والسارقة ودخوله. ودخول سارق الاموال الرطبة. الرطبة. الرطبة. نعم - [01:22:42](#)

ودخول النباش في ذلك. ودخول الحليفة بما يتبع ايش؟ نعم. النباش يسرق اكفان الموتى ينبش القبر ياخذ الكبد بس فيها فيها اجر من هالحرام اسأل الله العافية قاسي القلب نعم احسن الله اليك. ودخول الحلفة بما يلزم لله. ها ودخول الحلفة مما - [01:23:12](#)

لله في مسمى الايمان. ودخول بنات البنات والجدات في قوله حرمت عليه امهاتكم وبناتكم. ومثل هذا الاجتهاد متفق عليه بين المسلمين. مما مما يثبت ممن يثبت القياس ومن يمشيه. فان بعض الجهال يظن ان من نفى القياس يكفيه في معرفة مراد -

[01:23:52](#)

مجرد العلم باللغة. وهذا غلط عظيم جدا. ولهذا قال ابن عباس التفسير على اربعة نعم. هل هو علامة؟ اه بعد الاثر ثم فصف اثر ابن عباس ينتهي القصة العظيمة. نعم احسن الله اليك - [01:24:22](#)

ولهذا قال ابن عباس التفسير على اربعة اوجه تفسير تعرفه العرب من كلامها وتفسير لا يعذر احد بجهالة وتفسير يعلمه العلماء.

وتفسير لا يعلمه الا الله. والتفسير الذي يعلمه العلماء - 01:24:47

يتضمن الانواع التي لا تعلم بمجرد اللغة. كالاسماء الشرعية ويتضمن اعيان المسميات وانواعها التي يفتقر دخولها في المسمى الى

اجتهاد العلماء. انتهى - 01:25:07